

فيديو #٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص #٨

الآيات: ٧٦-٧٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة القصص اليوم هو يوم عيد الاضحى - 00:00:07

اكثرتم اللحمة خلاص تمام الحمد لله. ارجو تفتكروا الناس اللي ما فيش في بيتها جنيه لانها ما قبضتش من مارس ده الوقت اللي الناس اللي عايزة تعمل عمل صالح بجد - 00:00:28

ومعها فضلة مال لو بتطلع زكاة مالك طلع الدبل السنة دي طلع الدوبل يا سيدي بنية انك بتطلع زكاة السنة الجاية. والسنة الجاية ابقى احسن والله لو انت آآ لسه ربنا له عندك فلوس ابقى طلع - 00:00:50

خمسميت جنيه ولا الالف جنيه يبقى انت كده طلعت زكاة من السنة الجاية. لو انت مطلع زكاة مال بزيادة يا سيدي احسبهم من السنة اللي بعدها. اللي يقدر يطلع اذا جت سنتين - 00:01:09

او تلاتة ده الوقت يا جماعة او اطعام في يوم ذي مسغبة طيب دي حاجة الحاجة الثانية آآ مبروك احنا النهاردة كده تمينا اربع اجزاء. كده احنا خلصنا اربع اجزاء من القرآن في مية وتلاتين يوم - 00:01:19

الله المستعان. ربنا يا رب يقدرنا وننتهي من القرآن كله باذن الله خلال سنتين. لو استمرينا بالشكل ده ان شاء الله. افتح المصحف بقى على سورة القصص هنبداً النهاردة من الاية سبعة وخمسين - 00:01:38

سبعة وخمسين في سورة القصص معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضك اولم نمكن لهم حرما امنا يجيبى اليه ثمرات كل شيه رزقا من لدنا - 00:01:53

ولكن اكثرهم لا يعلمون الاية دي بتعرض علينا نوع من الكفار ونوع من الظالمين يعرفون الحق. ويعترفون بان هم مش على الحق ولكنهم باعوا المبادئ بحسابات دنيوية خاطئة. حسبوها غلط - 00:02:23

خلونا نشوف ازاى اقرا معي. وقالوا ان اتبع الهدى معك. يعني اذا هم عارفين اللي ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وان الاسلام هو الهدى ولا يكرهون الاسلام ولا يكرهون تعاليم الاسلام ولا تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ولكنها الحسابات الدنيوية التي تمنعهم من اتباع الاسلام واتباع الهدى وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا نتحبس هنتاخذ لو اسلمنا واتبعنا العدل والحق ونشرنا الخير واعطنا النساء حقوقها وتوقفنا عن الممارسات العنصرية هنتكالب - 00:03:09

ان القبائل لانها لن تقبل اننا نتخلى عن عبادة الاصنام ونتخلى عن الظلم ونتخلى عن الطبقية ونتخلى عن العنصرية نتخلى عن اضهاد النساء ويتهمون العرب اننا بنغير اخلاقهم وبنغير ثقافتهم - 00:03:38

وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. خايفين ان احنا لو اتبعنا الحق هنتخطف ونتحبس هيحصل لنا ضرر في مسألة الامن بتاعنا في الدنيا هنتاكل اكل واحنا ضعفاء. لا قدرة لنا بمواجهة - 00:04:01

الاخرين لا قدرة لنا في حالة قريش هنا لا قدرة لنا بمواجهة قبائل العرب عن ابن عباس ان رجل اسمه الحارث ابن عثمان ابن نوفل ابن عبد مناف. ومعه ناس اخرين من - 00:04:22

قريش جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له قال له الحارث انا لنعلم ان قولك الحق احنا عارفين انك اللي بيقوله ده حق

ولكننا نخاف ان اتبعنا الهدى معك - 00:04:40

ونؤمن بك ان يتخطفنا العرب من ارضنا ولا طاقة لنا بهم انما نحن اكلة رأس. يعني احنا كده بتشبعنا الراس جمل. يعني احنا اصلا

عدنا قليل في وسط يعني طبعا ده اسلوب آآ - 00:04:56

اه مبالغة زي ما نقول مسلا ايه ده البلد بتاعتنا دي اوضة وصالة. هي مش اوضة وصالة بس احنا بنقول كده عشان نبالغ عشان نبين

انها صغيرة. هو بيقول انما نحن اكلة رأس. يعني احنا كده - 00:05:13

كلنا قريش كلنا على بعضها كده يشبعها راس جمل. يعني عدنا صغير قليل بالنسبة للقبائل الاخرى ربنا بيرد علينا بيقول ايه كمل الاية

اولم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيه رزقا من لدنه - 00:05:27

اه يا كفر يا اللي ما تستحقوش النعمة هو مين اللي انعم عليكم بالامن في الحرب؟ وخلي بلدكم دي البلد الحرام وانعم عليكم بكل

الثمرات. كل الثمرات اديكم معلومة جديدة بقى - 00:05:49

عشان دي حاجة انا ما كنتش اعرفها بصراحة لغاية ما جيت اترجم القرآن ثمرات مش يعني الفاكة يعني ارباح. فوائد بتاعة شغل

الزراعة بتبقى فاكة ومحاصيل وفي التجارة بتبقى مال وذهب مستثمر - 00:06:04

يعني بيثمر المال بيثمر المال فيبقى الثمرات اللي طالعة هي هي الارباح اسمها الثمرات. خلاص اه اولاً نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه

الثمرات كل شيه رزقا من لدنه من لدنه - 00:06:26

من فاكر من لدونا كناية عن ايه رزقا من لدن من لدن الله. كناية يعني ايه؟ كناية يعني الكثرة الرهيبة لما ربنا في سورة الكهف ارادوا

انه يفهمنا ان العبد الصالح ده عنده علم غزير جدا مش موجود عند حد قال ايه؟ وعلمناه من لدنا علما - 00:06:50

علم مش موجود عند حد تمام؟ طيب. فرينا بيرد عليه وبيقول وانتم نسيتم مين اللي عمل لكم مين اللي اداكم حرم امن واداكم بلد

امنة وبيجي لكم من ارباح كل حاجة تجارة من اليمن وتجارة من الشام واحد وسوق عكاز وكل ده فلوس - 00:07:11

اقتصاد مكة كان اقوى اقتصاد كل ده مين اللي عمله لكم؟ وفي الاخر تكفروا بي عشان تحافزوا على اللي انا باعتته لكم اقرأ معي اخر

تلت كلمات في الاية ولكن اكثرهم لا يعلمون - 00:07:33

يعني يعني حسبه غلط يعني تركوا الواجب عليهم الذي لا يؤجل وهو الايمان والوقوف مع الحق من اجل مفسدة متوهمة. يعني ايه

مفسدة متوهمة؟ يعني تخيلوا مفسدة ممكن تحصل لان العرب تتخطفهم من ارضها. ماشي؟ توهموها - 00:07:55

مفسدة مش حقيقية تخيلوا انهم لو امنوا ستتكالب عليهم القبائل تخلوا عن ربنا اللي مديهم الامن ومديهم النعم دي عملوا كده

حفاظا على الامن ونعم فبدل ما يلجأوا لله - 00:08:19

من اجل الحفظ والحماية كفروا به ده منتهى الجهل في حقيقة موازين القوة لما تلجأ لازم تلجأ للقوي مش تلجأ للضعيف وتظن نفسك

بأمن من القوي انا بقى كمتدبر لهذه المعاني النهاردة في سنة عشرين عشرين - 00:08:38

خلاص بقى لا فيه بقى قريش ولا فيه هتنعكس عليها بايه تنعكس علي بان اجعل شعاري دينك دينك لحكمك دمك ما فيش تنازل ابد

عن الدين. ما فيش تنازل ابد عن الحق. خلاص الموضوع - 00:09:00

خايف من ايه انك ما تأمنش ربنا هو اللي بيدي الامل اقول لكم على حاجة اخ كان محكوم عليه بالاعدام وبعدين طلع براءة قعد اربع

سنين في السجن وطلع براءة - 00:09:19

هو كان خد اعدام بطريقة غلط يعني كان القاضي حكم عليه بالاعدام قبل اصلا ما ما المحامي بتاعه يفتح بقة. فطبعا انا اصلا حتى لما

خد اعدام انا كنت فرحان جدا لانه خلاص القاضي باظ - 00:09:42

القضية يعني في ثاني درجة اي قاضي لازم هيدي له براءة. ما خلاص القضية بايظة العبرة فسألته كنت عامل ازاي احنا كنا بنعيط

برة عشانك قال لي والعشر شهور اللي لبست فيهم البدلة الحمراء. ودخلت الانفرادي - 00:09:52

هم اجمل ايام حياتي والناس كانت زعلانة لاني في انفرادي بس اقسم لك بالله يا باش مهندس انا ما كنتش لوحدي انا والمصحف

وسجادة الصلاة عشر شهور والباس البدلة الحمراء بستان الاعدام - 00:10:12

ومش لوحدي ومبسوط جدا وطلعت برة براءة امر عجيب! عجيب هو كل شيء بايد ربنا النفس اللي بيدخل انت ضامن انه يخرج؟
النفس اللي بيخرج ضامن انك تتنفس ثاني بعديه. احنا في اي وقت نخلص - [00:10:29](#)

ثمانية وخمسين وكما اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين القرآن بيستم
في ابطال المنطق المعوج المنطق المعوج بتاعهم يعني هي ناس تخلت عن الحق - [00:10:50](#)

علشان يعيشوا في امن وسلام. مش كده طيب ماشي في ناس كتير جدا تخلت عن الحق برضو عشان يعيشوا في امن وسلام وربنا
اهلكهم بالتالي كفرهم ما نفهمش في الدنيا وفي الآخرة. اقرا معي. وكما اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. كم قوم - [00:11:20](#)

وكما شعب كفروا بنعمة ربنا وتكبروا عليها وربنا اهلكهم وكفروا بنعمة ربنا عشان نفس الاسباب. عشان يحافظوا على نفسهم ويحافظوا
على على فلوسهم. ويحافظوا على سروتهم. ويحافظوا على بقائهم وعلى امنهم. كانت النتيجة ايه - [00:11:45](#)

ربنا عباده واستأصلهم وتلك مساكنهم لا تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين. وادي مساكنهم اهي. لم تسكن من بعدهم
واصبحت خراب بمجرد اثار بتعدوا عليها تتفرجوا لم تسكن من بعدهم الا قليلا. اللي معدي بيعدي يتفرج سايح - [00:12:02](#)

ما فيش اجيل بعدهم جت سكنت مكانهم. لكنكم بتعدوا عليها اثناء السفر فتضعوا الرحال وتضعوا الخيام ليلة ولا ليلتين وخلص ما
لهمش ورثة. الله ما لهمش ثم من اللي ورثهم؟ هم. ربنا استأصلهم - [00:12:31](#)

وكنا نحن الوارثين ربنا هو اللي رجعت له املكهم كل النعم اللي ربنا اعطاها لهم. رجعت له ثاني خدوا العبرة بقى. خدوا العبرة بقى.
الزلمة خلته وحشة. والكفر اخرته وحشة. الواحد لما يسمع الكلام ده ممكن يشعر ان فيه قسوة شوية - [00:12:46](#)

على الناس فالاية دلوقتي اصل في موضه انك ايه الناس بيصعب عليها الكفار ويصعب عليها الزالمين برضو مهما كان يعني مش
معقول واحد يخش النار علشان زالم يعني واللي هو دي موضه دلوقتي - [00:13:09](#)

اللي هو ايه الواحد يبقى حنين قوي على الزالمين طيب فالواحد لما يسمع الكلام ده ممكن يشعر ان فيه قسوة شوية على الناس دي
الاية اللي جاية بقى تيجي تعدل لك دماغك وتقول لك ربنا ما بيزلمش حد ابد. اقرا تسعة وخمسين - [00:13:22](#)

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا. يتلو عليهم اياتنا. وما كنا مهلكين القرى الا واهلها ظالمون ربك يا اللي بتقرأ هذه
الايات هو مش بس اللي الرسول عليه الصلاة والسلام. ولك انت كمان - [00:13:39](#)

ربك ياللي بتقرأ هذه الايات وجه في دماغك هاجس ان ممكن يكون في قسوة او زلم شوية لا مش بيهلك القرى اي مش بيهلك اهل
القرى الا بعد ما يبعث في العاصمة بتاعتهم او في اكبر قرية فيها رسول. لان الناس بتنزل تروح تشتري احتياجاتها من - [00:14:01](#)

بندر من اكبر آآ من بنها من آآ من القناطر من اكبر آآ قرية في المنطقة من اكبر مدينة في المنطقة العاصمة فالتالي لما الرسول ينزل
في العاصمة بتاعة البلد بيبليغ الشعب كل حاجة - [00:14:24](#)

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا ومكة تسمى ام القرى لانها عاصمة الجزيرة العربية واليهما كانت تحج العرب حتى
في الجاهلية قرأ الأخوان الأخوان اللي هم حمزة والكسائي في امها - [00:14:44](#)

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا. انها الشوام يقولوا امي. يعني امي وبالعبري ايضا وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا - [00:15:06](#)

وما كان مهلك آآ مهلك القرى الا واهلها ظالمون. وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ربنا لا يهلك شعب الا بعد ما يرسل رسول في
اكبر مدينة في البلد. يعمل ايه؟ يتلو عليهم اياتنا - [00:15:29](#)

لازم تقوم الحجة على الناس قبل ان يعاقبوا سواء في الدنيا او في الآخرة وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون. ربنا لا يهلك قرية
واهلها مؤمنين واهلها عادلين الزلم امر اساسي في هلاك الشعوب والامم. حتى لو مؤمنين على فكرة - [00:15:48](#)

حتى لو بنين بالاسم لكن العدل مهم لاثبات ان الاسلام ليس مجرد شعارات او شعائر تؤدى زي الروبوتات. ايه فايده ان احنا نبقي
مسلمين ورايحين جايين نصلي لكن زلمة عنصريين - [00:16:13](#)

اخذنا في سورة يونس ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا لما ضربه اهلكناهم واخذنا في الكهف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا

واجعلنا لمهلكهم موعدا بالتالي اذا امة او شعب بالكامل ظلم - [00:16:32](#)

فقد استحق العقوبة. وبالتالي المصلحين لاي شعب اللي ييطالبوا بالعدل ووقف الزلم ووجودهم ييمنع نزول العذاب على الامة بالكامل. يعني الناس الظالمين دول لو يعرفوا المصلحين في وسطهم فايدهم ازاي ؟ وماً آخر عنهم العذاب ازاي ؟ ما يعملوش فيهم كده -

[00:16:54](#)

واذا نزل العذاب ربنا يخرجهم. زي ما فعل مع اسرة سيدنا لوط وقوم صالح وقوم هود وقوم نوح وقوم شعيب كان دايمًا يخاف ينجي

المؤمنين ويهلك الظالمين. طيب اقرأ معي الاية ستين - [00:17:16](#)

الحرارة هنا في لندن النهاردة ستة وثلاثين اقرا الستين وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى. افلا

تعقلون كل ده ربنا لسة بيرد على الناس اللي اختارت انها تترك الهدى بعد ما تبين لها انه الحق وانه - [00:17:38](#)
هدى من اجل مصالح دنيوية. كل ده ربنا بيرد عليهم. وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. حتى حتى لو خايفين خايفين على ايه ايه اللي انتم خايفين عليه ده كله ايه اصلاً! ما هو ربنا اللي اداه لكم وكمان هو شوية متاع في الدنيا يعني ليس له قيمة حقيقية -

[00:18:08](#)

كل ده تراب وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. في يوم من الايام كل الذهب والالمازات والعربيات والرولز رويس والمرسيدسات

والفلل والساحل الشمالي والكلام ده كله هيبقى ايه هيبقى تراب - [00:18:28](#)

القيمة الحقيقية صفر زيرو وما اوتيتم من شيء اللي انتم خايفين عليه ده وبتكفروا علشان عشان تحافزوا عليه. فمتاع الحياة الدنيا

انا اللي مديه لكم وكمان هو متاع الحياة الدنيا وزينتها - [00:18:49](#)

وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون حتى لو هتضحوا به من اجل الثواب الثواب بتاع ربنا ده افضل. واحسن وابقى. يعني لا ينتهي.

مش مؤقت زي متاع الدنيا وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. لعلكم تعقلون - [00:19:05](#)

عايز اديكم مسال اي حاجة العلبة دي علبة بلاستيك ما تسواش تعريفة. ما تنساش حاجة خالص. عشرة ساغ بلاستيك تخيلوا لو دي

كانت علبة ذهب من الذهب الخالص على الاقل مسلا خمس ست الاف دولار - [00:19:33](#)

لو واحد خير بين العلبة البلاستيك او العلبة الذهب العلبة الذهب اختار انك تمسكها لمدة ثلاث سواني وتسيبها او تاخذ العلبة

البلاستيك دي وتتملكها وتبقى بتاعتك وتاخذها البيت وتحط فيها حاجات وتقفلها. تحط فيها ملح تحط فيها اي حاجة. تختار ايه -

[00:19:55](#)

تتملك البلاستيك الرخيص لانه باقى وسيبقى معك ولا تمسك الذهب سواني وتسيبه اختار ايه طبعا تاخذ العلبة البلاستيك الرخيصة

لأنك هتتملكها هتبقى بتاعتك على طول وستضحى السائل ستضحى بال صحيح هو ذهب لكنه زائل لكنه مؤقت انت هتمسكه سواني

وتسيبه - [00:20:16](#)

لو واحد اختاره انه يمسك الذهب سواني ويسيبه. بيبقى ايه ما تفكرش صح لو العكس لو الاختيار هو بين ان انت امسك العلبة

البلاستيك الرخيصة لمدة ثلاث سواني نسيبها او تاخذ الذهب وتملكها وتبقى بتاعتك تمنها خمس ست الاف دولار - [00:20:46](#)

مش محتاجة كلام. اكيد اخذ الدعم واتملكها. صح؟ طيب. لو واحد اختاره انه يمسك البلاستيك سواني ويسيبه وما يتملكش الذهب

الباقى يبقى ايه؟ يبقى مجنون بس مجنون صح؟ اهو ده اللي احنا بنعمله - [00:21:10](#)

لما بنفضل البلاستيك اللي هي متع الدنيا بلاستيك في النهاية حتى لو كانت مرسيدس حتى لو كانت فلل حتى لو كانت فلوس هي

مؤقتة بلاستيك مؤقت. اذا قارناه بالذهب الباقي. اللي هي متع الآخرة. احنا بنضحى بالذهب الباقي - [00:21:29](#)

متع الآخرة من اجل البلاستيك الزائل وما اوتيتم غير معاي ستين فهمت بقى ستين وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها

وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون! انتم ما بتفكروش! انتم مش بتشغلوا مخكم! دايمًا القرآن يدعو لتشغيل المخ - [00:21:51](#)

واستخدام العقل افلا تعقلون لان اللي هيفكر صح لن يصل الا الى الله. والى طاعة الله انسوا بقى حكاية ان الملحين دول ازكيا

وعلماء والكلام ده كلام فارغ. فيه علماء ازكيا بيعبدوا البقرة على فكرة. ويبصنعوا صواريخ وبيطلعوا المريخ - [00:22:17](#)

كل حاجة في الهند مين اللي صح؟ عبادة البقر ولا الالحاد؟ ولا دول ولا دول ما لهاش علاقة. الزكاء ما لوش علاقة بالتفكير الصحيح ايه رأيكم بقى؟ الزكاء زي السيارة - [00:22:40](#)

واحد زكي جدا يبقى عنده سيارة قوية جدا التفكير والعقل استخدام العقل زي القيادة واحد بيحسن التفكير بيحسن التعقل تعقل الاشياء. يبقى بيقود بطريقة صحيحة. لو عنده سيارة متوسطة الاداء. وهو بيقود كويس - [00:22:59](#)

هتوصلوا مطرح ما هو عايز يعني واحد عنده زكاء متوسط لكنه بيفكر كويس يختار الصح هيختار الحق والعكس لو واحد عنده سيارة قوية جدا وما بيعرفش يفكر صح. ومش بيعقل الامور صح - [00:23:21](#)

هيلبس في الحيلة وهتبقى الصيانة دي سبب هلاكه. زكاؤه هيبقى سبب هلاكه واحد وستين معي افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين - [00:23:41](#)

انهو احسن؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه اللي وعدناه ووعد حلو بالجنة في الآخرة ويروح يلاقى احسن كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ولا اللي بيتمتع بمتعة زائلة مؤقتة في الدنيا - [00:24:09](#)

اللي بيتمتع كده في الدنيا الزائل ثم هو يوم القيامة من المحضرين. وهيبجي يتحاسب يوم القيامة على البلاستيك ده كل ده جواب على كلام وادعاء ناس قررت تبيع الحق من اجل المصالح الدنيوية. فربنا كل ده ببسبت لهم ان كلامهم - [00:24:34](#)

وان تفكيرهم غلط ارجع لاية سبعة وخمسين تاني عشان نفهم كل ده ربنا بيرد على ايه اية سبعة وخمسين هات سبعة وخمسين. وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا - [00:24:56](#)

لان ده شئ شائع جدا. الناس يا جماعة بتبيع مبادئها وبتبيع الحق من اجل متع زائلة. من اجل منصب من اجل مال من اجل نروح بقى لاتنين وستين هات الاية اتنين وستين - [00:25:15](#)

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون اخر كلمتين في الاية واحد وستين ايه اخر كلمتين في الاية واحد وستين. ثم هو يوم القيامة من المحضرين. مش كده تعالوا بقى نتمشى شوية في يوم القيامة ده - [00:25:33](#)

هنتفرج على السؤال اللي هيسأل للكفار والظالمين يوم القيامة احنا دلوقتي لما ربنا قال ثم هو يوم القيامة من المحضرين بينقلك بقى على يوم القيامة خد لك بقى ايه كم اية كده يوم القيامة اقرا اتنين وستين - [00:25:57](#)

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون وربنا اللي هينادي ويقول للناس انتم اتخليتم عن الحق وعن الاسلام من اجل الهة اشركتموهم بي المسيح عليه السلام بوذة البقر اللي عبدتوها. الاصنام اللي عبدتوها. المال اللي عبدتوه. السلطة اللي عبدتوها. الثروة اللي عبدتوها القوة اللي - [00:26:13](#)

عبدتوها. الزعيم الخالد اللي عبدتوه. كل دول فين اين شركائي الذين كنتم تزعمون انت متخيل ان ربنا يسأل حد هذا السؤال يا جماعة كل واحد فيهم عارف ان هو سيعاقب وسيعذب - [00:26:44](#)

ولكن في محاولة بائسة هيحاول يقلل العذاب شوية زي المجرم في المحكمة ما هيحاول يقلل مدة العقوبة بانه يتنصل من بعض التهم وكفاية ان لابسة لابسة فكل واحد من الكفار والملحدين دول حاسس ان في ناس في رقبته - [00:27:02](#)

كفروا بسببه لانه ضللهم وسبب ان هم كمان كفروا. ده في في ملحدين عتات الملحدين. سببوا كفر والحاد الف الناس دول اقرا ثلاثة وستين قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا. تبرأنا اليك ما كانوا ايانا - [00:27:26](#)

يعبدون اللي حق عليهم القول يعني قضى عليهم بانهم من اهل النار وداخلين خلاص. هيقولوا يا رب اوكي احنا داخلين بس بس يا رب الناس اللي مشيوا وانا وضللناهم. ضلوا بمزاجهم - [00:27:57](#)

ما حدش ضربهم على ايدهم ضلوا زي ما احنا ضللنا زي ما احنا اخترنا الضلال بمزاجنا هم اختاروا الضلال بمزاجهم. فما تعاقبناش بزنبهم ما فيش واحد هيطلع راجل ويدافع عن الناس اللي مشيت وراه. ويقول يا رب يا رب عزبني بدلهم. لا ابداء. كله في منتهى الجبن والندالة - [00:28:15](#)

ما حدش اصلا حتى لو حد راجل وشجاع. ما حدش يقدر يبقى شجاع يوم القيامة. اما يشوف المنظر ده اما يشوف النار كفاية على

كل واحد زنبه لوحده. هم يقولوا لك كده. مش قادر اشيل زنوب ناس معي. كنت اشيل زنبهم ليه؟ وانت عملت قناة يوتيوب ليه -

[00:28:38](#)

ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا. تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. يا رب احنا براء منهم ما حدش فيهم كان بيعبدنا ولا بيطلعنا. كل واحد كان بيعبد هواه - [00:28:58](#)

هو مزاجه اللي جه على نفس الوتيرة اللي احنا ماشيين عليها. وبندعو اليها فراح متبعتها. لو ما كانش هوايا رب ماشي مع اللي انا باقوله ارجع للاية خمسين هات الاية خمسين يارا ارجع الصفحة لورا - [00:29:13](#)

هات الصفحة اللي قبلها الاية خمسين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ربنا ما قالش عليه الصلاة والسلام فاعلم انهم يتبعون ابي جهل. لا لا لا خالص - [00:29:28](#)

فاعلم انهم يتبعون شيوخ الضلال ابدأ فاعلم انهم يتبعون دعاة الالحاد. لا لا لا كل واحد بيتبع هواه وعلى فكرة محقين في الكلام اللي قالوه. ايه رأيكم بقى؟ الذين حق عليهم القول دول وبيقولوا لربنا الناس اللي مشيت وانا دي مشيت وانا عشان مزاجها. احنا ما ضربناش - [00:29:46](#)

عندهم حق فعلا ده حقيقي بس هيلبسوا برضو عقاب عليهم هم كمان. وكل من سن سنة سيئة هيدفع تمنها ثواب ربنا كتير اوي وعقاب ربنا كتير اوي كبيرة مش هديق - [00:30:06](#)

كلما القي فيها فوجا قالت هل من مزيد والجنة نفس الكلام ما فيش زحمة يوم القيامة يعني طيب طيب طيب يبقى ازا كل واحد ماشي بمزاجه وبشهوته وزى ما احنا شرحنا امبارح آآ احنا شرحنا امبارح الكلام دوت - [00:30:28](#)

يعني يعني مسلا بوزة ما ضربش حد على ايده فعلا وممكن اصلا بوزا يكون هو نفسه انسان كويس ومؤمن بس تعليمه اتحرقت بعد كده عشان انتم عارفين. البقر اللي بيعبدوها. هل هل في بقرة الة تعبدوني؟ ما فيش - [00:30:52](#)

الاصنام قالت لحد يعبدها؟ لا اتكلمت ولا نزلت رسل ولا نزلت كتب ولا حاجة خالص. الناس هم اللي اخترعوا الاديان دي. التي تناسب اهوائهم مين من دول اخترع دين وحرم فيه الخمر نصب - [00:31:08](#)

او حرم الربا كل واحد عامل دين على مزاجه عشان يمشي على مزاجه اربعة وستين وقيل ادعوا شركاءكم ودعوه طب كويس فلم يستجيبوا له ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون - [00:31:27](#)

فيقال لهم يلا نبدأوا الشركاء اللي عملتوهم بقى لربنا. فين بقى الناس اللي انتم اشرتوهم بربنا؟ يلا يا مسيحيين. اندهوا السيد المسيح مشوار مخلص ييجي يخلصكم مش مخلص شخصي لحياتك خليه ييجي يخلصك - [00:31:52](#)

البوذيين اندهوا على بوذي يلا تعال انقذنا يا بوذا والي عبده الطاغية وسمعوا كلامه وظلمه وعذبه الناس باوامر منه وباعوا اخرتهم عشان هو يقعد على الكرسي ندهوا عليه يلا يا ابو سليم - [00:32:06](#)

يلا يا هتار يلا يا العبد الخاسر يلا كل واحد من دول هيتنده الناس اللي باعت اخرتها عشان دنية ناس تقعد على كراسي كل واحد دول هينده عليهم. تعال يا زعيم انقزنا - [00:32:21](#)

فدعوهم اقرا. فدعوهم ندهوا عليهم فلم يستجيبوا له مين اللي طلع لهم بقى لما ندهوا على هذه الالهة مين اللي طلع لهم النوع

العذاب هو اللي طلع لهم ورأوا العذاب. بينده على اللي هو عابد عشان ييجي ينقزه راحت النار طالعة له. ورأوا العذاب - [00:32:39](#)

لو انهم كانوا يهتدون اهرب انت اهي. بص نبرة الحسرة لو انهم كانوا يهتدون يا خسارة يا خسارة لو كانوا بس يهتدوا في الدنيا كانوا وفروا على نفسهم الموقف ده. اللي يستحق التدبر في الاية دي بقى ايه؟ ركز بقى معي بقى يلا شوية تدبر بقى - [00:33:02](#)

ان الاية كلها ماشية بصيغة الماضي. ما عدا دي لو انهم كانوا يهتدون مضارع بص معي الاية اربعة وستين تاني وركز بقى. ركز الله

يخليك توكلين لحمة باين وتقلانين وقيل ادعو وقيل ماضي وقيل ماضي ادعوا شركاءكم فدعوهم ماضي فلم يستجيبوا - [00:33:24](#)

ماضي ولم يستجيبوا لهم. ورأوا ماضي. في كل دي افعال ماضية. ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون اربع افعال ستحدث في الاخرة

اللي هو المستقبل ورد بصيغة الماضي. وكأن الله يؤكد على - [00:33:50](#)

ان هذا الوعد في الآخرة سيحدث لا محالة وكأنه حدث خلاص في الماضي او انه اه حدث بالفعل في علم الله وان كان لم يحدث فعلا انه حدث في عالم موازي اخر في زمن غير زمنا واحنا موجودين هنا وهناك في نفس الوقت واللي بنعمله هنا بيغير هناك في نفس الوقت - [00:34:07](#)

المهم ما تلخبطش دماغك. المهم هو انه لما الآية اتكلمت على اللي كان لازم يعملوه في الماضي في الدنيا اتكلمت بصيغة المضارع ده اللي يهمني هنا لو انهم كانوا يهتدون هتقول لي كانوا فعل ماضي. ايوة. لكن كانت تفيد الماضي المستمر - [00:34:36](#)
ربنا كتير جدا في القرآن يصف نفسه. وكان الله غفورا رحيمًا. طب معنى كده ان ربنا في الماضي كان غفور رحيم؟ لا وكان الله غفورا رحيمًا. ماضي مستمر. يعني ربنا دايمًا وما زال غفور رحيم - [00:34:58](#)

احنا ترجمناها في الترجمة بتاعتنا بتاعة اه مؤسسة جسور. غفورا رحيم. طيب يعني طيب خلاص. لو انهم كانوا يهتدون اي ان الكفار دايمًا وما زالوا لا يهتدون رغم توفر الهداية ووجود القرآن. بس ليه كده؟ طب بس فيه فرصة. احنا اهو في الدنيا وبنقرا الكلام ده فرصة - [00:35:15](#)

خمسة وستين ويوم يناديهم فيقول ماذا اجيب؟ اه او كي. ويوم يناديهم. كل ده احنا لسه بنتفسح يوم القيامة وبنتنفج على اللي بيحصل يوم القيامة فيوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:35:43](#)
لما ابتديتوش؟ انتم مش جا لكم مرسلين؟ رديتوا عليهم قلتوا ايه؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ هيردوا يقولوا ايه بقى؟ اقرا ستة وستين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون - [00:36:02](#)

الآية انا بقراها بضحك هم مش عارفين يردوا اللي كفر بسيدنا محمد ده هيسأل انت مش جا لك محمد؟ اجبت وقلت ايه ما بيتكلمش ما حدش حتى بيسأل ما حدش ما فيش حد يقول لي ثاني هو احنا قلنا ايه؟ ما فيش. فهم لا يتسائلون. ما فيش اي اجابة جاية في ذهن اي حد اصلا. حالة من الوجوب - [00:36:21](#)

عميت عليهم الانباء. ما فيش اجابة جاية اصلا. مش هيجربوا حتى يسألوا بعض. زي الكلاب الكل ممسوك متلبس ممسوك متلبس وجاي بيتحاكم وشايف العذاب خلاص فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون - [00:36:48](#)
موقف رهيب يا جماعة والله لو ما كانش فيه عذاب ولا نار لو ما كانش فيه عذاب في الآخر ولا نار. يكفي ان الانسان يقف الموقف ده عاجز عن الكلام ومحرج قدام ربنا - [00:37:10](#)

مش عارف يرد على ربنا ولا على اسئلة ربنا له بدل ما كان يطيعه ويشكره على نعمه ازاى الواحد يكفر بعد كده انتم فهمتم معجزة القرآن فين؟ اهي دي معجزة القرآن - [00:37:25](#)
كلام صعب اوي على قلب الواحد كلام صعب الاهلي لوحده هو ما فيش مخرج بقى ولا ايه! هو ما فيش اجزيت من الموقف ده! واحنا هنقفل الدرس النهاردة كده مش قادر - [00:37:41](#)

اقرا سبعة وستين الاكزيت فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين اهو المخرج اهو اللي يتوب من الكفر ومن الظلم ويؤمن بالله ويعمل العمل الصالح ها فلعله بيفلح لعله - [00:37:50](#)
يعني ايه فخر؟ فعسى ان يكون من المفلحين يرجي له الفلاح كده؟ طيب طب يعني ما فيش تأكيد انه هيفلح؟ لا هو هيفلح لكن الصيغة دي سببها ايه عسى ان يكون من المفلحين - [00:38:14](#)

الصيغة دي انا وقفت قدامها كتير قوي النهاردة فرجعت ثاني كده. فاما من تاب وامن وعمل صالحا دي حاجة حلوة اوي الواحد يتوب من الذنوب ويؤمن بالله ويعمل الصالحات. هل ورد ان الحاجات دي كفاية تدخلنا الجنة؟ لأ ده الولد غير كده - [00:38:30](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ليه لان ما فيش بني ادم ولا رسول ولا رسول - [00:38:50](#)

يقدر يشكر ربنا بما فيه الكفاية على نعمه فربنا قال المخرج اهو قدامكم. التوبة والايمان والعمل الصالح فعسى ان يكون من المفلحين لان الحاجات دي ما بتخليش الواحد يفلح. لكن احنا بنفلح برحمة ربنا. احنا بنخش الجنة برحمة ربنا. وده - [00:39:09](#)

طريق لرحمة ربنا زي الشحات كده اللي عارف ان البيه بيخرج من بيته الساعة تمانية فببيجي الساعة تمانية يفضل رايح جاي قدام

البيت. ويتمسكن ويعمل مش عارف ايه الشحاتين كده - [00:39:35](#)

فهو اللي هيديه له وهو ما يستاهلوش بس هو راح في الوقت المناسب وعمل اللي عليه وقعدنا بقى بنتذل لربنا وبنتمسكن لربنا

عشان ننال اللي احنا من الاخر يعني توقف هنا الوقت - [00:39:49](#)

نكمل غضب باذن الله في نفس الوقت بلغوا الناس بالمعاد الجديد. المعاد بقى تسعة ونص بتوقيت القاهرة اللهم ارزقنا حبك وحب من

يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي - [00:40:09](#)

ومن اهلي ومن مالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان وميزان حسناتكم - [00:40:31](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على

نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح - [00:40:59](#)

صورة بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا. واسف ان كنتم - [00:41:26](#)

اطلت عليكم النهاردة لكنه يوم العيد ويستحق ان احنا نفرح اكثر بالقرآن - [00:41:47](#)